أمين عام الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة: إعدام الشيخ النمر خطأ تاريخي لا يمكن أن ينسى

دان الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود ابرز علماء السنة في لبنان الجريمة البشعة التي ارتكبها نظام آل سعود الدموي بإعدام الزعيم الديني والعالم البارز الشهيد الشيخ نمر باقر النمر واعتبره "خطأ تاريخيا لا يمكن أن ينسى بسهولة" ، داعيا في الوقت نفسه إلى الهدوء والحكمة وتجنب ردود الفعل السريعة درء للفتنة، ولافتا إلى أن حكام السعودية افتقدوا الحكمة .

واعتبر أمين عام إتحاد علماء المقاومة، جريمة إعدام الشيخ النمر جريمة جديدة يرتكبها آل سعود بحق الإنسانية والدين الإسلامي الذي يفهمونه فهما خاصا بهم ويريدون أن يفرضوا هذا الفهم على الناس .

وقال الشيخ ماهر حمود: إن هذا الحكم الذي نفذ ضد الشيخ النمر لا يمت إلى الإسلام بصلة، فليس في الإسلام قتل من اجل كلام انه لم يثبت ولن يثبت عليه استعمال السلاح بدعوى إلى قلب النظام وما إلى ذلك الذي كان يقوله انه يريد أمنا واستقرارا في هذا البلد وحقوق إنسانية طبيعية .

وأضاف الشيخ حمود: للأسف الشديد ولأن العالم متحيز لم نسمع الاستنكارات التي تأتي عندما يحصل شيء في الدول التي تعتبر محور مقاومة أو مساعدة للمقاومة أو مواجهة للسياسة الأميركية وبالتالي نحن أملنا بالله أن ينتقم للشيخ النمر الشيء الذي يعلمه ولا نعلمه وبقدرته العالية، كما ورد في رسالته لأمه التي كانت مؤثرة جدا علق أو رد الأمر إلى الله وإلى الله وحده وبالتالي فمن كان مع الله فالله حسبه والله حسبنا في مواجهة الظالمين أينما كانوا .

واعتبر رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة إعدام الشيخ النمر مع مجموعة من الإرهابيين، هو من اجل خداع الرأي العام، داعيا الجهات الإسلامية والسياسية السنية إلى استنكار الجريمة ومحذرا من الفرقة والفتنة ومعتبرا أن هذه الفتنة هي التي أرادها الكيان الصهيوني .

وقال الشيخ ماهر حمود إن إعدام الشيخ النمر هي جريمة أخرى يرتكبها النظام السعودي ضد الإنسانية، خاصة وانه ليس هناك ما يبرر على الإطلاق هذه الجريمة، وبالخصوص أن اصواتا كثيرة وجهات كثيرة طالبت السعودية بعدم التنفيذ وكانوا يستطيعون ذلك.

وأضاف الشيخ حمود: إن عملية إعدام الشيخ النمر مع مجموعة من المتورطين بأعمال إرهابية، مقصود منه أن يخدعوا الرأي العام بأنه إرهابي، مع أنهم بالتأكيد لم يستطيعوا أن يثبتوا عليه إلا انه كان يخطب ويقيم تظاهرات ويصدر بيانات وهذا هو كان سلاحه، وهذا لا يمكن أن يوجد له في الشريعة الإسلامية أي دليل يبرر الإعدام أو القتل.

وتابع الشيخ حمود أن المجتمع الدولي وأميركا لهما تأثير واضح على القرار السعودي وهذا أمر واضح لا يخفى على احد، الذين يدعون حرصهم على حقوق الإنسان لم يتدخلوا، كانوا يستطيعون ذلك.

وأردف الشيخ حمود: إن بعض الأصوات النشاز التى سمعناها، يعتبرون مثلا أن تنفيذ حكم الإعدام كان ردا غير مباشر على اغتيال الإرهابي زهران علوش في ريف دمشق، يعني هذه بتلك، متسائلا: كيف لهم ان يقارنوا بين إرهابي يقتل أبناء شعبه وجيش شعبه، وبين عالم دين كل ذنبه انه رفع صوته عاليا من اجل الحصول على حقوق طبيعية لكل مواطن ؟؟! .

وأوضح الشيخ حمود أن جريمة إعدام الشيخ النمر قد تتسبب بمزيد من التوتر المذهبي في المنطقة مما قد ينتج عنه دماء بغير موضعها، معتبرا انه يجب على علماء الدين السنة من الأزهر ومن كل المراجع الإسلامية، إدانة هذه الجريمة .

وأضاف قائلا: للأسف لم اسمع منذ الصباح والى حد الآن أي جهة إسلامية سنية أو حتى سياسية استنكرت الجريمة، وكأن الأمر يعني فقط الشيعة وبالتالي مزيد من الفرقة في ساحة المسلمين، هذه الفتنة التي إرادتها «إسرائيل» بشكل واضح.